Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والفقهاء وخطب ومواعظ وحكم ولكننا لم نر عنها بحوثا مطولة أو دراسات تستوجب التفصيل • أما الشعراء فقد كانوا كثيرين ويكاد عددهم في الخمسين سنة الاخيرة فقط من عهد بني امية لا يوازيه عدد في أي نصف قرن من أي عصر آخر • وكان يجب أن تكثر الدواوين المتخلفة عن شعراء هذا العصر لولا ان العصر قد تقدم غيره من العصور الغنية وقد ضاعت أكثر أشعار شعرائه أو ربما لم تكن قد دونت في دواوين متعددة تناقلها الرواة كما جرى لشعر الشعراء في العصور المتأخرة ولنذكر على سبيل المثال شاعرا لعله لم يكن بين شعراء عصره من هو أشهر منه هو ابن أبي ربيعة وقد قصر أكثر حياته على نظم الشعر ومع ذلك فلم يتخلف عنه سوى ديوان صغير ونحن نعلم انه نظم اكثر من هذا كما يتبين من كلام ابي الفرج الاصبهاني حين أشار الى انه اطلع على دواوين لعمر رواها المدنيون والمكيون (١) وليس من شك في أن التدوين لم يعم في هذا العصر كما عم في العصر العباسي • ولعل أكثر ما دون من آثار هذا العصر قد ضاع لطول العهد واهمال الادباء • وقد روى عن ابي عمرو ابن العلاء ان دفاتره التي وضعها وكتبه التي جمعها قد ملأت بيته الى السقف قالوا : ثم تنسك فأحرق كل ما جمعه وعكف على درس القرآن• وبرغم هذا كله فقد حفظت دواوين لشعراء من العصر الاموي لا يقل عدد ما طبع منها عن عشرين • هذا عدا ما طبع وما لم يطبع من مجاميع تحوي كثيرا من شعر ذلك العصر • اذكر على سبيل المثال مما لم يطبع كتاب منتهى الطلب من أشعار العرب جمع فيه محمد ابن المبارك ابن ميمون من علماء القرن السادس

(١) الاصبهاني بولاق ١٢٨٥ ج ١٩ ص ٥٢ .